توريس في صدارة قائمة النجوم العائدين.. وليفاندوفسكي ينتظر التألق

بعد انطلاق «يورو 2012» امس، يستعد عشاق الساحرة المستديرة في كل انحاء العالم للتعرف على بعض نجوم المستقبل في كرة القدم الاوروبية وسط حالة من الترقب بشأن عدد من النجوم البارزين ومدى قدرتهم على استعادة بريقهم وظهور بأفضل مستوياتهم، ويغيب عدد من ابرز نجوم اوروبا عن المشاركة في البطولة بسبب الاصابات او عوامل اخرى، ويتصدر اسماء النجوم الغائبين المهاجم الايطالي جوزيبي روسي والمدافع الفرنسي اريك ابيدال والمهاجم الكرواتي ايفيكا اوليتش.

وفي الوقت نفسه، يفتقد المنتخب الاسباني حامل لقب البطولة جهود لاعبيه دافيد فيا وكارلوس بويول كما يفتقد المنتخب الانجليزي جهود جاك ويلشير وجاريث باري وفرانك لامبارد وريو فيرديناند وجاري كاهيل. وصرح المدرب فيسنتي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الاسباني، لموقع الاتحاد الاوروبي للعبة (يويفا) على الانترنت، قائلا «غياب بويول موجع، نعرف جميعا امكانياته الكروية، لديه قدرة رائعة على اتخاذ الاماكن المناسبة كما يتحلى بالسرعة والقوة وردود الفعل الجيدة»، وبينما سعى معظم هؤلاء النجوم الى التعافي من الاصابة والعودة لمنتخبات بلادهم، كاد المستوى المتواضع والمتذبذب لبعض اللاعبين في الموسم المنقضي يتسبب في غيابهم عن «يورو 2012»، ويأتي على رأس هؤلاء اللاعبين المهاجم الاسباني فيرناندو توريس الذي كان من

توريس يتوسط زملاءه في تدريبات إسبانيا استعدادا لإيطاليا (أ.ف.پ)

ابرز هدافي العالم بعدما سجل هدف الفوز 1 ـ 0 على المنتخب الالماني في المباراة النهائية لـ «يورو 2008».

ودرس دل بوسكي بشكل جاد فكرة عدم الاستعانة بخدمات توريس في يورو 2012 بعدما فشلت محاولات اللاعب في استعادة مستواه المعهود لفترة طويلة بعد تعافيه من الاصابة في عام 2010، ولكن توريس، على ما يبدو، نجح في حجز مكانه بقائمة الفريق في «يورو 2012» من خلال تحسن مستواه في نهاية الموسم المنقضي اضافة للهدف الثمين الذي سجله لفريق تشيلسي في الوقت بدل الضائع من مباراته امام برشلونة الاسباني في الدور قبل النهائي لدوري ابطال اوروبا، وقال دل بوسكي «فيرناندو يشعر بنشوة رائعة حاليا».

وأوضح توريس، في تصريحاته لموقع «يويفا»، «عندما تشك في فقدان مكانك ثم تحظى به فجأة، تشعر بقيمة العودة الى اللعب بجوار زملائك».

ويأمل اندري ارشافين، قائد المنتخب الروسي في استعادة مستواه المعهود الذي كان عليه في «يورو 2008» عندما صال وجال ليقود الدب الروسي الى المربع الذهبي للبطولة، وتراجع مستوى ارشافين وتعرضت مسيرته الكروية لهزة شديدة بعد انتقاله الى ارسنال الانجليزي قبل ان يوافق الفريق في وسط الموسم المنقضي على انتقاله لفريقه السابق زينيت سان بطرسبرج الروسي على سبيل الاعارة، ومن بين اللاعبين الذين ظهروا بمستوى غير مقنع في الآونة الاخيرة ولكنهم قد يستفيدون من البطولة في تغيير هذا الواقع، المهاجم الالماني لوكاس بودولسكي والمهاجم الهولندي ويسلي سنايدر.

وتشهد «يورو 2012» ايضا مشاركة عدد من اللاعبين الشبان اصحاب المواهب والمهارات والذين لا يتمتعون حتى الآن بشهرة كبيرة في عالم اللعبة. ومن بين هؤلاء اللاعبين الشبان، يبرز الدنماركي كريستيان ايركسن (20 عاما) الذي فرض نفسه كعنصر اساسي بارز في صفوف اياكس الهولندي والمنتخب الدنماركي، ويتسم ايركسن بأنه لاعب خط وسط مبتكر يمكنه المشاركة بقوة في الجانب الهجومي ويستطيع هز الشباك. وقال ايركسن «أعرف انني سأتعرض للضغوط منذ البداية، بقدر مشاركتك في المباريات، يزداد التركيز والضغط عليك، اتمنى ان يظل الامر هكذا، هذا النوع من الاضواء يختلف عما تعرضت له من قبل، ولكنه تركيز وأضواء جيدة». ويضم المنتخب اليوناني بين صفوفه اثنين من اللاعبين الشبان يمكنهما لعب دور مهم اذا اراد الفريق التقدم في هذه البطولة وهما لاعب خط الوسط المهاجم كوستاس فورتونيس (19 عاما) نجم كايزرسلوترن الالماني وقلب الدفاع كرياكوس بابادوبلوس (20 عاما) نجم شالكه الالماني.

وهناك نجم آخر من الدوري الالماني (بوندسليغا) يتوقع ان يتألق على المستوى الدولي وهو البولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم بوروسيا دورتموند والذي يمتلك مهارات تهديفية رائعة اضافة الى قدراته في صناعة اللعب.

في المرمى

n.alenzi@alanba.com.kw
ناصر العنزي

«خذها وأنت مغمض»

نقول في احاديثنا عن المنتجات والبضاعات الالمانية «خذها وانت مغمض» تأكيدا على جودتها ودقتها رغم ارتفاع سعرها غالبا، وفي مباراة الليلة بين المانيا والبرتغال فاحرص على الا تغمض عينيك لحظة عن افراد المانشافت اذا اردت ان تقضي وقتا ممتعا مع نجومه ومدربهم يواكيم لوف، والمفارقة هنا ان الصحف الالمانية كانت تأخذ على المنتخب الفرنسي بعد فوزه في يورو2000 كثرة عدد لاعبيه المجنسين واليوم تضم صفوف الالمان اكبر عدد من اللاعبين مزدوجي الجنسية وفي طليعتهم نجم الوسط التركي مسعود اوزيل والتونسي سامي خضيرة والبولنديان بودولسكي وكلوزة والاسباني ماريوغوميز والغاني جيروم بواتنغ.

اما البرتغال فتطلق على فريقها لقب سيلساو داس كويناس، اي فريق الدروع وهم اقرب في لعبهم الى المدرسة البرازيلية ويقودهم تدريبيا اللاعب السابق باولو بينتو «42» عاما فيما يتجمع لاعبو البرتغال خلف نجمهم الاول وقائدهم داخل الملعب كريستيانو رونالدو ولسان حالهم يقول: لقد انتظرنا طويلا فمتى نحمل هذه الكأس العصية؟ ورونالدو في عرف البرتغاليين من افراد البادية بعد ان جاء الى المدينة صغيرا لا يتقن لهجة سكانها المحلية واصبح الآن من اساطير الكرة، والبرتغاليون مهرة في نقل الكرة وتسجيل الاهداف لكنهم يتعثرون في الامتار الاخيرة وافضل نتائجهم في هذه البطولة المركز الثاني في يورو 2004 خلف اليونان المفاجأة.

وفي مباراة هولندا والدنمارك فان نجوم الاورنجي كما هو اسم الشهرة لفريقهم المميز باللباس البرتقالي اقرب الى الفوز الى جانب ترشحهم بقوة للمنافسة على اللقب باشراف المدرب بيرت فان مارفيك الذي قالت عنه الصحافة الهولندية في مونديال كأس العالم 2010 انه لا يستحق تدريب الاورنجي فرد عليهم بقوة بتأهله للمباراة النهائية قبل ان يخسر بهدف من الاسباني انييستا، وفازت هولندا باللقب الاوروبي مرة واحدة عام 1988 بقيادة رود خوليت وفان باستن.

أما الدنمارك وشهرة لاعبيها بين انصارهم دانيش ديناميت اي الديناميت الدنماركي فلن يكونوا صيدا سهلا لفرق المجموعة الثانية وستروتهم يحاربون كمقاتلي العصور الوسطى في اوروبا، وكانت افضل نتائجهم في كأس اوروبا الفوز باللقب عام 1992.

العنصرية في الواجهة منذ البداية

يبدو ان العنصرية قررت ان تكون من العناوين الاساسية لـ «يورو 2012» وذلك بعد التصريح الذي ادلى به قائد المنتخب الهولندي مارك فان بومل حيث استنكر «صرخات القرود» التي وجهها بعض الحاضرين في المدرجات خلال تمارين «البرتقالي» في كراكوفا البولندية قائلا: «لقد سمعنا جميعا صرخات القرود خلال حصة تمارين مفتوحة امام الجمهور في كراكوفا، لا يمكننا ان نقبل بهذا الامر»، هذا ما قاله فان بومل الى الصحيفة الهولندية «دي تيليغراف»، مضيفا: «اذا واجه احد منا هذه الصرخات خلال البطولة سنتوجه مباشرة الى الحكم من اجل ان نطلب منه التدخل، واصدر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لاحقا بيانا اشار فيه الى علمه بالمخالفات العنصرية الفردية التي حصلت خلال تمارين المنتخب الهولندي، وكان رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الفرنسي ميشال بلاتيني ذكر خلال مؤتمر صحافي عشية انطلاق البطولة القارية، أن اتحاده اتخذ اجراءات مهمة منذ عامين، مضيفا: «لقد منحنا الحكام الاذن بتعليق المباراة مؤقتا (في حال الهتافات العنصرية) من اجل اصدار اعلان في الملعب للدعوة من اجل التوقف عن هذا الامر قبل معاودة اللعب، او حتى ايقاف المباراة بشكل نهائي في حال العنصرية». وتسبب مهاجم المنتخب الايطالي ماريو بالوتيللي، الغاني الاصل، في جدل حول ما يجب على اللاعبين السود القيام به في حال تعرضهم لهتافات عنصرية، وذلك بتصريحه بأنه سيترك الملعب في حال اختبر امرا مماثلا، ورد بلاتيني على ما قاله بالوتيللي، قائلا: «وحده الحكم باستطاعته ايقاف المباراة، سيحصل اللاعب على انذار في حال قرر ترك الملعب بقرار شخصي»، وأكد مدرب ايطاليا تشيزاري براندليلي دعمه لبالوتيللي بقوله: «اذا كانت هناك هتافات عنصرية ضد بالوتيللي سنترك جميعنا مقاعد الاحتياط والدخول الى ارضية الملعب، سنفعل شيئا ما من اجله». من جهته اشار حارس المنتخب الانجليزي جو هارت الى ان احدا من زملائه سيتخذ قرارا منفردا بترك ارضية الملعب في حال تعرضه لاهانات عنصرية، مؤكدا ان زملاءه سيتركون الامر لحكم المباراة من اجل اتخاذ القرار المناسب، وتابع هارت، زميل بالوتيللي في مان سيتي: «امل ألا نختبر هذا الامر بتاتا، لكن القرار يعود الى الحكم».

بالوتيللي يعاني من العنصرية ولاعبو إيطاليا يؤازرونه (أ.ف.پ)

بولندا: استقبال إيجابي لهولندا رغم العنصرية

قال المسؤولون في بولندا ان المنتخب الهولندي وجد استقبالا وترحيبا «ايجابيا» في «أجواء جيدة» ببولندا رغم شكوى قائد الفريق من تعرض زملائه من اللاعبين اصحاب البشرة السمراء لهتافات عنصرية وأصوات القردة خلال التدريب، وقال مارسين هيرا رئيس شركة «بل 2012» المسؤولة عن تنظيم البطولة في بولندا «الجميع أكدوا على حقيقة الاستقبال الايجابي، حضر المران 24 الف مشجع هتفوا بشكل ايجابي، كانت أجواء جيدة بشكل كبير».

مورينيو يؤازر لاعبيه من المدرجات

أعلن المدير الفني لفريق ريال مدريد جوزيه مورينيو أنه سيحضر بعض مباريات المنتخبات التي يوجد في صفوفها عدد من لاعبيه خلال «يورو 2012». وقال مورينيو في تصريحات لموقع النادي الإسباني «أعتقد أنه من الواجب علي أن أقف إلى جوار اللاعبين في لحظات مثل هذه. أتمنى لهم التوفيق». وأضاف «أنا برتغالي بالطبع وسأشجع منتخب بلادي.. ولكن سأقوم بمؤازرة لاعبي فريقي أيضا».

وسيحضر مورينيو مباراة البرتغال وألمانيا ضمن المجموعة الثانية اليوم حيث سيتابع مواطنيه بيبي وكريستيانو رونالدو وفابيو كوينتراو بجانب ثنائي المانشافت المحترف في الريال سامي خضيرة ومسعود أوزيل.

روني يثق في قدرات إنجلترا

أكد المهاجم الإنجليزي الدولي واين روني أنه يثق في قدرات بلاده في المنافسة على اللقب. وعلى عكس ما صرح به العديد من الخبراء في بريطانيا الذين تحدثوا بنبرة تشاؤمية، بسبب تولي المدير الفني الجديد روي هودجسون المنصب منذ فترة وجيزة وكذلك بسبب شبح الإصابات الذي ضرب منتخب الأسود الثلاثة، خرج روني نجم مان يونايتد الذي سيغيب عن أول مباراتين في يورو 2012 بسبب الإيقاف، ليؤكد امتلاك بلاده فرصة الفوز بلقب البطولة الأوروبية. وقال روني «لم لا يمكننا الفوز باللقب؟، لدينا لاعبون يتمتعون بإمكانيات هائلة وقادرون على إحراز اللقب». وتابع: «نشعر حقا بأننا مستعدون تماما، إذا كان هناك من يعتقد أننا غير قادرين على الفوز فهذا رأيهم».

الرئيس الأوكراني يطالب المواطنين باستضافة رائعة للمشجعين

أعلن الرئيس الأوكراني فيكتور يانكوفيتش أن بلاده استعدت بالفعل لاستضافة (يورو 2012). ودعا يانكوفيتش المواطنين في أوكرانيا لتقديم أفضل ما لديهم من استضافة أمام المشجعين الزائرين إلى بلادهم التي كانت إحدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

وقال الرئيس الأوكراني «يجب علينا أن نقابل ضيوفنا والمشاركين في البطولة بأفضل شكل ممكن. كيف يتذكر هؤلاء الزائرون أوكرانيا ومواطنيها عندما يرحلون عنها، سيحدد ذلك نظرة العالم كله إلينا.. إنه (البطولة) حدث تاريخي». وقال يانكوفيتش إن بلاده كانت «ناجحة» في الاستعداد للبطولة وأن «أجيال المستقبل ستستفيد» من الاستادات والمطارات والطرق والفنادق والبنية الأساسية الأخرى التي أنشئت في السنوات الخمس الماضية. واختص يانكوفيتش بالإشادة القطارات الحديثة بين المدن الأوكرانية الأربع التي تستضيف فعاليات البطولة والتي تنطلق بسرعة كبيرة تصل لضعف متوسط السرعة في القطارات الأخرى بأوكرانيا مشيرا إلى أن هذه القطارات الجديدة ستوفر للمشجعين تجربة حديثة و«مريحة». واعترف يانكوفيتش بأنه مشجع متحمس لكرة القدم.

كاساي يدير لقاء إسبانيا وإيطاليا غداً

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أن الحكم المجري فيكتور كاساي سيدير المباراة المرتقبة بين المنتخبين الأسباني والإيطالي والمقررة غدا الأحد ضمن منافسات المجموعة الثالثة في الدور الأول. ويعاون كاساي في إدارة هذه المباراة مواطناه جابور إيريوس وجيورجي رينغ كحكمين مساعدين (حاملي الراية) بينما سيكون الاسكتلندي وليام كولام حكما رابعا والمجريان إيستفان فاد وتوماس بوجنر حكمين إضافيين. ويدير الحكم الهولندي بيورن كويبرز المباراة الأخرى في المجموعة بين منتخبي أيرلندا وكرواتيا بمدينة بوزنان البولندية. كما أعلن «يويفا» أن الحكم الإيطالي نيكولا رايزولي سيدير المباراة بين المنتخبين الإنجليزي والفرنسي يوم الاثنين المقبل ضمن منافسات المجموعة الرابعة والتي تقام على استاد «دونباس» بمدينة دونيتسك الأوكرانية. ويعاون رايزولي في إدارة المباراة مواطناه رينانو فافيراني وأندريا ستيفاني إضافة للتشيكي بافل كرالوفيتش كحكم رابع والإيطاليين جانلوكا روتشي وباولو تاليافينتو كمحكمين إضافيين.

فيكتور كاساي

دي روسي: صرنا أكثر نضجا

صرح لاعب وسط المنتخب الإيطالي دانييلي دي روسي بأن الإقصاء المبكر من كأس العالم الماضية بجنوب أفريقيا أكسبه وزملاءه خبرة ونضجا قد يستفيدون منهما خلال «يورو 2012». وقال دي روسي في مقابلة مع موقع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) «لقد تعلمنا كثيرا من تلك التجربة السلبية.. والآن صرنا أكثر نضجا وثقة في إمكانياتنا». وأشاد دي روسي بدور المدرب تشيزاري براندليلي في تطوير أداء الأزوري، قائلا «لقد وضع بصمته الخاصة وغير من عقلية اللاعبين.. صرنا الآن أكثر انضباطا وأكثر اهتماما بأسلوب اللعب الجماعي». وعن مباراة إسبانيا وإيطاليا في افتتاح المجموعة الثالثة، توقع دي روسي لقاء صعبا بين الطرفين خاصة أن «مستوى الإسبان تطور بشدة في السنوات الأخيرة». والتقى الفريقان في ربع نهائي يورو 2008 وانتهى اللقاء لمصلحة إسبانيا بركلات الترجيح بعد 120 دقيقة من التعادل السلبي.وعلق دي روسي على تلك المباراة التي أهدر خلالها ركلة ترجيح قائلا «لقد بدأنا تلك البطولة بشكل سلبي ولكن مستوانا ارتفع مع المباريات. وأنا واثق أننا كنا سنحرز اللقب لو ابتسم لنا الحظ في الركلات الترجيحية». يذكر أن إيطاليا فازت باللقب الأوروبي مرة واحدة حين نظمت النهائيات عام 1968 في عهد جيل جاشينتو فاكيني وجيجي ريفا وساندرو ماتزولا.

روي كين: أيرلندا أقل خططيا

قال نجم كرة القدم الأيرلندي السابق روي كين إنه يرى منتخب بلاده «أقل خططيا» من منافسيه في المجموعة الثالثة.وقال كين في تصريحات لصحيفة «إندبندنت» الأيرلندية، «المشكلة الكبرى للمنتخب الأيرلندي هي أن الفريق لا يستعيد الكرة بشكل جيد ولا يحافظ عليها لتحقيق نتائج جيدة». وأضاف «إننا أقل كثيرا من منافسينا الثلاثة من الناحية الخططية».

ألبيول: سعداء بترشيحنا للفوز بالكأس

صرح مدافع المنتخب الإسباني راوول ألبيول بأن فريقه لا يشعر بالضغط كونه المرشح للفوز بلقب كأس أوروبا. وقال ألبيول في تصريحات لوسائل إعلام إسبانية من مقر معسكر منتخب بلاده في بولندا «يروق لنا أن نكون المرشحين للقب فهذا ما نلناه باستحقاق.. لقد عملنا لسنوات طويلة كي نحظى بهذه المكانة من خلال الجهد والعرق». وأعرب مدافع ريال مدريد عن تشوقه لبدء حملة إسبانيا في الدفاع عن لقبها بلقاء إيطاليا ضمن المجموعة الثالثة التي تضم أيضا كرواتيا وجمهورية أيرلندا.